فيهِ العقل في المادة التي لم يكن فيها ولو كان ذلك في الانسان لاسيما وان لاجزاء المجموع العصبي وظائف مختلفة فلكل جزء منهُ وظيفة خاصة بهِ . والقوى العقلية كما نفهمها غير منتشرة في المجموع العصبي كلهِ بل محصورة في اجزاء خاصة منهُ فهي في ذوات الفقار في مقدم الدماغ وفي الانواع العليا من ذوات الفقار في الاجزاء الجديدة بالنسبة الى غيرها من مقدم الدماغ (ستأتي البقية)

المنظر البهيج

اترى ؟ فضّض الثلج حريراً اخضرا
وشعاع الشمس اهدى ابرا

طرزت بالتبر فضّي الردا اذ غدا
ينثر النور عليهِ عسجدا فبدا
سندسي السرو من تحت اللجين اكسبتهُ الشمس زيناً فوق زين
يا لهُ من منظر زاهٍ بهيج !

اذ يهيج
نفس الشاعر كالزهر الاريج
والصبا هزت الاغصان تعدو خببا
تنفض الثلج وتذريهِ هبا
فالثرى فاخر اليوم الاثير الانورا
نثر الجو عليهِ دررا

***

بالردا الفضّي بعد السندسي فاكتسي
وتضار الشمس يا سرو البسي واحبسي
بالهوى ثلجك في قلب مروع شرراً يلفظ من خلف الضلوع
فهو لا ينفكُّ يغلي ويفور
بالسرور

هاج حسنك من بعد الفتور
ان صبا نحو مرآك الجميل التهبا
من سنى فيك يضاهي الشهبا
هل ورى فيك زند الشمس وقداً وانبرى
يلهب الثلج ويلقى الشررا !

***

انخال الروض بالثلج اصطرم ويك ام
ثغرهُ في يانع الزهر ابتسم لاجرم
ان نضا عنهُ الخريف المطرفا فبنوّار الشتاء التحفا
انما اعني بهِ نور الاثير
اذ يصير
منهُ حظ الروض ذا زهر نضير
سلبا لب من شبب فيهِ بشبا
قصب السرو تزهو كالظبى
هل درى رمت ان اقضيَ منهُ الوطرا ؟
فاعترى العضب يذبّ النظرا

* *

تحسب الاغصان بيضاً تنتضى قد اضا
لمعها او لا فبرق اومضا او عضا
اوقدتهُ الشمس من هذا النحر فسناهُ خاطف منا البصر
ردّ طرف الطرف عنهُ وحلا
اذ جلا
رائعاً فيهِ الشعاع الاسلا
وكبا عاثراً بالضوء والحري ابى
في مجال النور يا ما تعبا

ماجرى جائلاً بالروض حتى انكسرا
عافه من دون ريّ صدرا

***

اي هـ اذا ما رمتُ اطفاء الاوام بالغرام
عاد طرفي ضامياً يوري الضرام ذا هيام
خلتُ يرويه من الروض السراب من سنى ماج به يحكي الحراب
اية ما احسن هـذا منظراً
نضرا !
من ترى فضض منهُ الاخضرا !
ذهّبا بشعاع الشمس مبيض القبا
شاب رأس الروض من بعد الصبا
لا مرا ان عراهُ من ذوي الزهر العرى
عاقاحُ الثلج فيـهِ نوّرا

***

اطلع السرو من الثلج الاقاح في الصباح
ام من الاغصان قد هز الصفاح للكفاح ؟
ام ترى اسرج شمعاً ابيضا ام تردى بحرير فُضّضا
ام من الدر عقوداً نظّما
انما
في الضحى الانور ابدى انجما
حجبا بالسحاب الافق حتى قطّبا
فاعار الروض ثغراً اشنبا
اثمرا بعدما النجم ذوى وانتثرا
وجلا من كل غصن قرا

طهران مدير جريدة الاقدام الفارسية
عباس الخليلي النجفي